

بحار الأنوار

[318] وجميع موالى وإنى ألعنهما ، عليهما لعنة الله ، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة ركسا . يزعم ابن بابا أنى بعثته نبيا وأنه باب ، ويله (1) لعنه الله ، سخر منه الشيطان فأغواه ، فلعن الله من قبل منه ذلك ، يا محمد إن قدرت أن تشدخ (2) رأسه بحجر فافعل فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والاخرة . وقال أبو عمرو : فقالت فرقة بنبوة محمد بن نصير الفهري النميري ، وذلك أنه ادعى أنه نبي رسول (3) وأن علي بن محمد العسكري أرسله ، وكان يقول بالتناسخ والغلو في أبي الحسن عليه السلام ، ويقول فيه بالربوبية ، ويقول : باباحة المحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أدبارهم (4) ، ويقول : إنه من الفاعل والمفعول به أحد الشهوات والطيبات ، إن الله لم يحرم شيئا من ذلك . وكان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوي أسبابه ويعضده وذكر أنه (5) رأى بعض الناس محمد بن نصير عيانا و غلام له على ظهره وأنه عاتبه على ذلك فقال : إن هذا من اللذات وهو من التواضع الله وترك التجبر وافترق الناس فيه بعده فرقا . (6) 85 - كش : محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن مهزيار قال : _____ (1) في المصدر : عليه لعنة الله . (2) في المصدر : ان تخذش رأسه بالحجر . (3) في نسخة : [رسول الله] والمصدر موافق للمتن والظاهر ان الكشى اخذ ذلك عن سعد بن عبد الله حيث يوجد ذلك في المقالات والفرق : 99 و 100 وفيه ايضا : نبى رسول . (4) زاد في المقالات : ويزعم ان ذلك من التواضع والاخبار والتدلل للمفعول به وانه من الفاعل . (5) في المقالات : اخبرني بذلك عن محمد بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان انه رآه عيانا و غلام له على ظهره قال : فلقيته فعاتبته بذلك . (6) رجال الكشى : 323 . [*]